

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول العقائد الدينية(3/3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد هذا هو اصل الايمان
باليوم الآخر. ورتبه الشيخ على ترتيب اصول العقائد الدينية بانه الاصل الثالث - 00:00:00

حيث مضى الاصل الاول التوحيد والاصل الثاني وهو الايمان بالنبي واذ ادخل فيه الايمان بالانبياء بالكتب والايمان بالملائكة والايمان
بالقدر. الايمان باليوم الآخر اصلا من اصول الايمان كما دل عليه القرآن والسنة - 00:00:20

في القرآن يقول الله جل وعلا ليس البر ان توروا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى الاية - 00:00:44

وفي الصحيحين في حديث جبريل في الجزء المتعلق بالإيمان وهو ما اتفق عليه الشيوخان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر ما معنى الايمان باليوم الآخر؟ اليوم الآخر هناك يوم قبلي. وهو يوم الدنيا - 00:01:00

والاليوم الآخر يعني اليوم الباقي. والإيمان باليوم الآخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة ضمنها الشيخ كلامه عدوا مع الإيمان باشراف
الساعة وهي علاماتها هذا الإيمان بها من الإيمان باليوم الآخر بجامع امرين انهم غيب وان الاشراف ما مَا شأنها - 00:01:22

في علامات ليوم القيمة. وهي العلامات الكبرى والصغرى ثانياً الإيمان بعذاب القبر ونعيمه فإنه ما يقع في البرزخ من العذاب لأهل
والنعم لأهل من الإيمان باليوم الآخر لانه غيب وقد اتفقوا ان من قام من مات فقد قامت قيامته - 00:01:47

ثالثاً الإيمان بالنفختين والنفح في الصور نفختان. الأولى نفحة فزع في أولها وصعق في آخرها وعلى هذا تألف إيتا سورة النمل
والزمر النمل في آخرها ونفح في الصور فصعق بالسماء فزع من في السماوات وما في الأرض - 00:02:12

النمل في آخر الزمر ونفح في الصور فصعق فأولها فزع حتى يصغي الإنسان ليت ويرفع ليتنا يصغي بجانب يرفع جانب يتواوح
وتسمع لهذه الصيحة. وآخرها صعق حتى يموت الخلق كلهم الا من استثنائهم ربى جل وعلا. ثم النفح الأخرى وهي نفحة القيام
والبعث - 00:02:40

ولهذا قال الله جل وعلا ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون هاتان النفختان نفختان عظيمتان تتغير بهما الدنيا تنتهي الدنيا
بالاولى وتبدأ الاخرة بالثانية. بدءاً للجميع. وقد جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:03:08

بين النفختين اربعين سئل رضي الله عنه اربعين يوما قال ابيت اربعين شهرا قال ابيت اربعين جمدة قال ابيت اربعين عاما قال ابيت
يعني لا اعلم الرابع الإيمان بالعرض الإيمان بقيام الابدان وعرضها على رب العالمين. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية - 00:03:34
ومن العرض تطوير الصحف ومن اخذ كتابه بيديه ومن اخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره خامساً كذا الإيمان بالشفاعات واعظمها
الشفاعة العظمى لنبينا صلى الله عليه وسلم ونبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

خصه الله وميزه عن الانبياء بشفاعة خاصة يختص بها لشرف مقامه وعظمي قدره وينتدب للشفاعة العظمى بعدما يتخل عنها كل
نبي وكل رسول ومن الشفاعة الخاصة به شفاعته لعمه ابي طالب. وفاء لبعض حقه عليه. لكن لا تنفع هذه الشفاعة ابا طالب -
00:04:27

ومن الشفاعة الخاصة به عليه الصلاة والسلام شفاعته لاهل الجنة ان يدخلوها فلا يدخل احد الجنة حتى يأخذ النبي عليه الصلاة
والسلام بحلقة الباب فيشفع فتقول ملائكة الجنة بك امرنا - 00:04:59

ان نفتح او اول من نفتح لك عليه الصلاة والسلام. ذكروا ايضاً شفاعتين شفاعته لمن تساوت حسناته والسيئات وشفاعته لاهلي

السبعين الف. أما الشفاعات المشتركة بينه وبين الانبياء والشهداء والملائكة والصالحين - 19:05:00

الشفاعة لقوم امر به من النار الا يدخلوها وشفاعة اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها. وهم من اهل الكبار والثالثة شفاعته لقوم
دنت. درجاتهم في الدنيا وما في الجنة وما في، الجنة دنيع - 00:46:46

يسفع او يشفع الى ان ترفع درجاتهم المرحلة السادسة من مراحل اليوم الاخر الحوض وكل نبی حوض لكن اعظمها واشرفها واوسعها
واعيتها هو حوض نبینا صلی الله عليه وسلم. طوله كعرضه مسيرة شهر - 00:06:06

واوубها هو حوض نبينا صلی الله علیه وسلم. طوله كعرضه مسیرة شهر - 00:06:06

عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة يصب في هذا الحوض ميزابان من نهر الكوثر ماوه اشد بياضا من من اللبن واشد حلاوة من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. المقام السابع ها - 00:06:30

العسل من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابداً. المقام السابع هـ - 00:06:30

من مقامات الآخرة الحساب والحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم وفي الحساب المعاذير والجدال الجدال يوم يجادل الفاجر والكافر عن نفسه فيكذب الانبياء ويكذب آآ الملائكة فتشهد عليه جوارحه . والمعاذير يقدم اعذاره الا المؤمن . فان الله جل وعلا يدنه -

00:06:51

حتى يضع عليه كنفه فيقول عبدي فعلت وفعلت فيقول بلى يا رب فيقول يا عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفر لك اليوم. اسأل الله الكريم من فضله. المقام - 00:07:26

الثامن هذا هذا الحساب الميزان والوزن يومئذ الحق ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا حاسبيين. والوزن للعمل مع العامل - 00:07:47

خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. والوزن للعمل مع العامل - 00:07:47

قال الله جل وعلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة في البخاري يؤتي يوم القيمة بالرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة. واقرأوا ان شئتم فلا نقيم - 00:08:09

بالرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة. واقرأوا إن شئتم فلا نقيم - 00:08:09

فيتقدم المؤمنون ويتأخر المنافقين يقول انظروا نقتبس من نوركم. قيل - 00:08:25

فيتقدم المؤمنون ويتأخر المنافقين يقول انظروا نقتبس من نوركم. قيل - 00:08:25

جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وهو معوج . ومظلم ودحظ اي زلق وعليه كالاليب - 00:08:52

جهم ادو من الشعرا واحد من السيف وهو معوج. ومظلم ودحظ اي رلو وعليه دلایل - ٥٥:٥٥:٣٤

كشوكى السعدان امرت بخطف رجال فيجوزه الناس عندى على قدر اعماهم ومنهم من يمر بسرعة البرق . ومنهم من يمر بسرعة الريح . ومنهم من يمر كاجاويد الخيال . الخيال السريعة ومنهم من يمر كاجاويد الركاب الركاب الابل ومنهم من يمر يعدو ومنهم من يمر

ویمہنی - 12:09:00

يسعى منهم من يمشي ومنهم من يمرون بجسر بعد الصراط يسمى بقنيطرة المؤمنين او بصراط اهل اليمان. وقد دل عليه حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:09:41

اَهْلُ الْاِيمَانَ وَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثٌ اَبِي هَرِيرَةَ فِي الصَّحِيحَيْنِ - 41

الجنة جنة عرضها كعرض السماوات والارض اعدت للمتقين وهي مئة درجة - [00:10:02](#) بعد الصراط يجمع المؤمنون على قنطرة ويختص لبعضهم من بعض فادا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة المرحلة الحادية عشرة

الجنة جنة عرضها يعرض السماوات والأرض أعدت للمغيبين وهي مدة درجة -

الصلوة والسلام وابن القيم الف فيها كتابا جليلا سماه حادي الارواح - 00:10:23

٠٥٠١٦٢٣ مصطفى واسلام وابن العييم انت فيهما طباب جينيده سمهاء حادي الارواح

لـ هذا اعظم نعيم. لكن انا اسأل عن اجمع نعيم لـ اهل الجنة - 00:10:43

جزاء بما كانوا يعملون. قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر -

20.11.13

00:11:12

او ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. وهذا اجمع ما جاء في نعيم الجنة المعنى الجامع لنعيمها المرحلة الثانية عشرة

وهي النار. نار تلظاً نار عظيمة - 00:11:44

من قعرها من من شفيرها الى قعرها مسافة سبعين سنة في هوية جوي حجر. وهي دركات كما الجنة درجات والمنافقون في دركها الاسفل ودركها الاعلى لفساق وعصاة المؤمنين. وهي دائمة في عذابها - 00:12:03

وتلك دائم في نعيمها هذه النار عذاب الكفار فيها ابدا لا يخرجون منها ولا يفتر لهم من عذابها انما يزيد مرة بعد مرة هذه النار لا يمكن ان يدرك العقل - 00:12:23

جحيمها وسعيرها وعدابها ومن اجمع ما جاء فيها وفي نعيم الجنة قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الارض الذي لم يجرب بؤسا ويغمس في النار غمرة مقدارها طرفة عين - 00:13:00

جزء من الثانية يقال يا فلان امر عليك نعيم قط؟ يقول لا والله يا رب. انساه غمرة عين غمرة طرفة عين في النار كل نعيم مر عليه من قبل ويؤتى بابئس اهل الارض. الذي ما مر عليه خير - 00:13:19

يغمس في الجنة غمرة مقدارها طرفة عين يقال يا فلان امر عليك نعيم امر عليك بؤس قط يقول لا والله يا رب. وهذا يدلنا على عظيم عذاب الله في النار نعوذ بالله من النار - 00:13:41

وعلى عظيم نعيم الله وثوابه ونواهه لعباده في الجنة. نسأل الله الجنة. والجنة منة عشرون صفا هذا اهلها ثمانون صفا لاهل الاسلام. امة النبي عليه الصلاة والسلام واربعون صفا لمن - 00:13:59

لللام قبلا. ولهذا رجا صلى الله عليه وسلم ان تكون امتهكم؟ ثلثا ان تكون امته ثلاثي اهل الجنة واكثر الامم في النار اكثربني ادم واكثر المكلفين في النار. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:14:20

وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله يقول الله جل وعلا يوم القيمة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربى قال من كل - 00:14:42

الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد من الجنة فعظم ذلك وشق على الصحابة من يضمن ان يكون الواحد مقابل تسعمائة وتسعة وتسعين؟ واحد الى الف فجاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم فقال منكم واحد - 00:14:58

ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون. فدل على كثرتهم يأجوج ومأجوج دل على كفرهم دل على ان ترى المكلفين اين ها في النهر. نبيكم عليه الصلاة والسلام نصخ لنا قال اذا سألتم الله الجنة فاسأله ايض؟ الفردوس الاعلى فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن. وقبب - 00:15:18

سفیان بیده هکذا وهذا من کمال النصح والشفقة والاحسان منه الى امته انهم یسألون الله جل وعلا الفردوس الاعلى من الجنة. نسأل الله الفردوس الاعلى من الجنة. واهل النار مخلدون - 00:15:47

فيها ابدا الا الموحدون. فانهم يخرجون منها. سواء بشفاعة الشافعین او بعد انتهاء مدد عذابهم وكذلك اهل الجنة مخلدون فيها ابدا یؤتی يوم القيمة بالموت على هيئة کبش وینادی یا اهل الجنة ییشربون فیطلاعون بابصارهم - 00:16:06

لأنهم في الدرجات العالية في الغرف وینادی یا اهل النار ییشربون یظنون انه جاء الفرج فینحر الموت ویدبح الموت بين الجنة والنار. فیقال یا اهل النار خلود فلا موت. ویا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:16:29

مجموع هذا کله هو الایمان باليوم الآخر والایمان باليوم الآخر فصل في القرآن وفي شريعة نبينا اعظم تفصيل لم لأنها الشريعة الخاتمة الخاتمة ولأنه القرآن الناسخ لما قبله وما بعده الا البعنة - 00:16:48

حتى قال الفلسفه ما فصل الشرائع الا محمد عليه الصلاة والسلام. الانبياء اتوا بامر عام قبله لانه هو اخر الانبياء صلى الله عليه وسلم آما بعده الا قيام الساعة - 00:17:10

نعم هو تصديق القلب المكرم فيقول الایمان اعتقادات القلوب اعمالها واعمال الجوارح اقوى النساء وانها كلها من الایمان. وانها من اکملها ظاهرا وباطنا فقط علما. ومن فقد انتقص من ایمانه. نعم. الایمان ما هو؟ وجعله الشيخ اصلا لان اعظم المسائل التي وقع فيها -

00:17:28

الانحراف في الدين عند المسلمين عند طوائف المسلمين مسائل الایمان يليه مسائل الصفات يليها القدر لأن مسائل الایمان خاض فيها الوعيدية وخاض فيها المرجئة ما الایمان؟ الایمان قول وعمل. هذا في الاجمال - [00:18:08](#)

قول ماذا عمل ماذا؟ قول القلب وعمل اللسان وعمل القلب عمل الجوارح قول القلب والاعتقاد عمل القلب النية التوكل والخشية. والرجاء والاستعانة هذا عمل القلب طيب وقول اللسان قل لا الله الا الله. الاذان التسبيح التهليل قراءة القرآن - [00:18:36](#)

عمل الجوارح كالطواف والصلة والركوع والسجود والقيام واماطة الاذى عن الطريق هذى اعمال الجوارح. والجهاد وللهذا قالوا تفصيلا الایمان اعتقاد بالقلب وعمل باللسان وقول باللسان وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص - [00:19:04](#)

طاعة الشيطان وهذا هذا القرود الخمسة تحقق مذهب اهل السنة في الایمان. وجعلوه اقرارا في القلب اعظم من مجرد التصديق لأن التصديق ضده التكذيب. اما الایمان فظده ايش؟ الكفر فالایمان في اللغة تصديق وزيادة اقرار - [00:19:31](#)

من استكمel اعمال الایمان ظاهرا وباطنا وقد استكمel الایمان من انقص منها نقص ايمانه وهذا معنى ان الایمان يزيد وينقص نعم وهذه امور بعض وسبعون شعبان. معناها قول لا الله الا الله. وانها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الایمان - [00:19:54](#)

نعم الایمان شعب يعني خصال يعني خلال وبضع وسبعون العدد هنا غير مراد يسميه الاصوليون بان العدد لا مفهوم له ايش معنى لا مفهوم له يعني يراد منه الكثرة من غير ارادة بيان الاعداد - [00:20:17](#)

والدليل على انه لا مفهوم له حديث ابي هيريرة في الصحيحين الایمان بعض وسبعون شعبة وفي رواية بطبع وستون شعبة لا يتصور ان يتعارض الحديث لكن ابانا عن ذلك لكترة الشعب - [00:20:36](#)

اعلاها قول لا الله الا الله وهو التوحيد وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياء وشعب من شعب الایمان ودليله ايضا ان شعب الایمان التي جاءت في الاحاديث وفي الایيات نافت على المئة شعبة - [00:20:53](#)

ولهذا يعني بها العلماء فالف فيها الحليني شعب الایمان والفال فيها تلميذه البهقي شعب الایمان الكبير لكترة خصال الایمان القولية والفعالية والاعتقادية نعم قال رحمة الله تعالى ويرتبون على هذا الاصل ان الناس بالایمان درجات مقربون واصحاب يمين وظالمون لانفسهم - [00:21:12](#)

وانه يزيد وينقص فمن فعل محرا وترك واجبا نهى صحيفته الواجب نعم يرتبون على هذا الاصل مسألة جليلة ان الناس متفاوتون في درجات الایمان تفاوتهم يرتبهم على ثلاث مقامات المقام الاول السابقون السابقون - [00:21:39](#)

اولئك المقربون وذكرهم الله بسورة الواقعه تفصيلا المقام والسابقون في درجات ايضا بعضهم اعلم من بعض اعلى السابقين الانبياء يليهم الصديقون يليهم الشهداء الطبقة الثانية والرتبة الثانية اصحاب اليمين وهم اهل الایمان - [00:22:09](#)

الذين قلوا عن رتبة السابقين الثالثة الظالمون لانفسهم وهم اصحاب الذنب. قال الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتض ومنهم سابق بالخيرات - [00:22:34](#)

السبب الخيرات السابقون السابقون. المقتض المقتض على الفرائض فادها ولم يخل بها ولكن لم يأتي المعاشي والمحرمات الظالم لنفسه هو المؤمن الذي اتى المعاشي والذنب وربما ضيع الواجبات فظلم نفسه بذلك - [00:23:00](#)

ولهذا الایمان وبالتالي يزيد وينقص يزيد بطاعة الله واداء فرائضه وترك المحرمات وينقص بضد ذلك نعم قال رحمة الله ويرتبون على هذا الاصل ان الناس ثلاثة اقسام. منهم من قام بحقوق الایمان كلها فهو المؤمن - [00:23:24](#)

ومنهم من في ايمان وقوه او ايمان ونفاق او خير وشر في روایات الله واستحقاقه لكرامته بحسب ما منعه بهيمة. وفيه من عداوة الله واستحقاقه لعقوبته اذا التقسيم السابق اقسام الناس في درجات الایمان سابق ومقتض - [00:23:45](#)

ظالم لنفسه بالایمان والكفر الناس ثلاث طوائف من هم الطائفة الاولى؟ من قاما بحقوق الایمان كلها فهو المؤمن حقا اي كامل الایمان وهم من تركها كلها وهو الكافر وهم من جمع بين ايمان وكفر - [00:24:15](#)

ليس الایمان والكفر الاكبر وانما كفر اصغر ايمان ونفاق نفاق عملي ايمان وشرك شرك اصغر ايمانا وذنب وهذا اكبر المؤمنين على هذا عنده سيئة وعنده حسنة. عنده خير وعنده شر عنده ايمان وعنده كفر - [00:24:35](#)

فله ولایة له ولایة ای محبة اذا معه من ایمان وله عداوة بما معه من معصية وسیئة وهذا المعنی انحرف فيه المرجنة والوعیدية
الوعیدية عندهم ما في يـا ایمان يا کفر - 00:25:01

والمرجنة كذلك يـا ایمان يا عدم ایمان اما اهل السنة فتوسطوا وقالوا يجتمع في العبد ایمان وكفر وسنة وبدعة وطاعة ومعصية
وخير وشر ويؤلـى على الخـير وعلى الاـیمان وعلى السنة وعلى الطـاعة. ويـعادى على الـبدعة وعلى الكـفر الـاصغر والـشـرك الـاصـغر والـعـمل
- 00:25:23

الـنـفاق الـاصـغر ويـعادـى على السـيـئة بحسب ما معـه من الاـیمان ولـهـذا كما ان الاـیمان شـعبـ الكـفر شـعبـ وقد تـضـعـفـ شـعبـ الاـیمان وـتـقلـ
حتـىـ تـقـرـبـ من شـعبـ الكـفر قال الله جـلـ وـعـلاـ هـمـ لـلـكـفرـ يـومـذـ اـقـرـبـ مـنـهمـ - 00:25:47

للـاـیـمانـ وهـذـهـ الـاـیـةـ فـيـ الـقـرـآنـ دـلـتـ عـلـىـ انـ الاـیـمانـ يـضـعـفـ وـيـنـقـصـ الىـ انـ يـقـرـبـ مـنـ الكـفرـ وـاـمـاـ الـزـيـادـةـ فـيـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ لـيـزـدـادـ
الـذـينـ اـمـنـواـ اـیـمانـاـ نـعـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:26:08

تـخـرـجـهـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلامـ وـلـاـ يـخـرـجـ وـلـاـ يـخـلـدـ وـلـاـ يـخـرـجـ بـهـ لـجـهـنـمـ. نـعـمـ. يـرـتـبـونـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـصـلـ فـيـ الاـیـمانـ انـ لـهـ وـشـعبـ انـ کـبـائـرـ
الـذـنـوبـ وـصـفـائـرـهـاـ التـيـ لـاـ تـصـلـ بـصـاحـبـهـ إـلـىـ الـکـفـرـ - 00:26:33

تـنـقـصـ الاـیـمانـ. وـيـقـالـ مـؤـمـنـ بـاـیـمانـهـ فـاـسـقـ بـمـعـصـيـتـهـ فـاـسـقـ بـکـبـيـرـتـهـ فـلـاـ يـخـرـجـ عـنـ اـسـمـ الاـیـمانـ وـلـاـ يـصـيـرـ مـنـ اـهـلـ الـکـفـرـ وـالـشـئـانـ رـدـاـ عـلـىـ
مـنـ عـلـىـ الـوـعـیدـیـةـ مـنـ الـوـعـیدـیـةـ اـذـاـ قـیـلـ الـوـعـیدـیـةـ - 00:26:56

الـخـواـرـجـ وـمـنـ الـمـعـتـزـلـةـ سـمـوـاـ بـالـوـعـیدـیـةـ لـاـنـهـمـ غـلـبـوـاـ جـانـبـ الـوـعـیدـ وـقـالـوـاـ صـاحـبـ الـذـنـبـ لـيـسـ بـمـؤـمـنـ. اـمـاـ الـخـواـرـجـ قـالـوـاـ اـنـ کـافـرـ خـيـرـ
شـرـ الـاـبـاـوـيـةـ مـنـهـمـ قـالـوـاـ اـنـ کـافـرـ کـفـرـ نـعـمـهـ هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ الـمـعـتـزـلـةـ قـالـوـاـ اـنـ فـيـ الدـنـيـاـ لـيـسـ بـمـؤـمـنـ وـاـنـمـاـ يـقـالـ فـاـسـقـ مـلـيـ
مـنـزـلـةـ بـيـنـ الاـیـمانـ وـالـکـفـرـ - 00:27:17

وـفـيـ الـاـخـرـةـ قـالـوـاـ کـلـهـمـ اـنـ فـيـ النـارـ اـمـاـ الـمـرـجـةـ فـقـالـوـاـ صـاحـبـ الـذـنـبـ لـاـ يـظـرـ الذـنـبـ بـلـ يـبـقـيـ ذـنـبـهـ بـلـ يـبـقـيـ اـیـمانـ اـبـیـ بـکـرـ
وـاـیـمانـ جـبـرـیـلـ وـلـاـ يـضـرـ مـعـ الذـنـبـ مـعـ الاـیـمانـ ذـنـبـ - 00:27:47

اـهـلـ السـنـةـ لـاـ تـوـسـطـوـاـ عـلـىـ مـاـ اـقـتـرـفـ بـهـ الـاـدـلـةـ وـلـاـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـهـمـ خـلـدـنـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ كـمـاـ تـقـولـهـ مـنـ؟ـ الـوـعـیدـیـةـ. وـلـاـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـهـ فـيـ النـارـ
ابـداـ کـمـاـ تـقـولـ المـرـجـةـ. بـلـ تـحـتـ مـشـيـةـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ عـذـبـهـ وـانـ - 00:28:07

اـیـشـ غـفـرـ لـهـ لـاـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـکـ بـهـ. وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ. وـلـهـذاـ قـالـ تـحـتـ المـشـيـةـ وـفـيـ حـدـیـثـ عـبـادـةـ بـاـیـعـناـ
الـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ - 00:28:23

عـلـىـ اـنـ لـاـ نـشـرـکـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ وـلـاـ نـسـرـقـ وـلـاـ نـزـنـيـ وـلـاـ نـأـتـيـ بـيـهـتـانـ فـمـنـ فـعـلـ مـنـ ذـلـكـ شـيـئـاـ فـعـقـدـ فـيـ الدـنـيـاـ فـهـوـ کـفـارـهـ لـهـ وـمـنـ فـعـلـ مـنـ ذـلـكـ
شـيـئـ وـلـمـ يـعـاقـبـ فـيـ الدـنـيـاـ فـهـوـ إـلـىـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ عـذـبـهـ وـانـ شـاءـ رـحـمـهـ - 00:28:38

هـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ تـوـهـ تـحـتـ مـشـيـةـ اللـهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ وـلـاـ يـنـفـقـوـنـ عـلـىـ کـفـرـ کـمـاـ تـقـولـ الـخـواـرـجـ اوـ يـنـفـوـنـ
عـنـهـ کـمـاـ تـقـولـ الـمـعـتـزـلـةـ بـلـ يـقـولـ مـاـ هـوـ مـؤـمـنـ بـاـیـمانـهـ فـاـسـقـ بـکـبـيـرـتـهـ. فـمـعـهـ مـطـلـقـ الـاـیـمانـ وـاـمـاـ الـاـمـامـ مـطـلـقـ - 00:28:55

هـذـاـ نـصـ ماـ ذـكـرـهـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ رـدـ عـلـىـ الـوـعـیدـیـةـ وـالـوـعـیدـیـةـ طـائـفـتـانـ خـواـرـجـ وـمـنـ الـمـعـتـزـلـةـ. وـتـفـصـیـلـاـ نـقـولـ جـمـهـورـ
الـخـواـرـجـ عـنـ صـاحـبـ الـذـنـبـ اـسـمـ الـاـیـمانـ يـقـولـ هـوـ کـافـرـ مـنـ جـمـهـورـهـمـ؟ـ الـازـارـقـةـ - 00:29:20

وـالـصـفـرـیـةـ وـالـنـجـدـاتـ الـاـبـاضـیـةـ مـنـهـمـ قـالـوـاـ اـنـ صـاحـبـ الـذـنـبـ کـافـرـ کـفـرـ نـعـمـ لـاـ کـفـرـ مـلـةـ فـاـذـاـ مـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ صـارـ مـنـ اـهـلـ اـهـلـ النـارـ
الـمـعـتـزـلـةـ سـلـبـوـاـ عـنـهـ اـسـمـ الـاـیـمانـ وـلـمـ يـوـقـعـوـاـ عـلـىـهـ اـسـمـ الـکـفـرـ - 00:29:44

وـلـهـذاـ قـالـوـاـ اـنـ فـيـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ. هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ. صـاحـبـ الـذـنـبـ فـيـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ. لـاـ هـوـ کـافـرـ وـلـاـ هـوـ مـؤـمـنـ يـسـمـونـهـ اـصـطـلاحـاـ
خـاصـاـ عـنـدـهـمـ بـالـفـاسـقـ الـمـلـیـ. مـاـ فـاـسـقـ الـمـلـیـ عـنـدـ الـمـعـتـزـلـةـ؟ـ مـنـ کـانـ فـيـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ - 00:30:06

هـؤـلـاءـ مـنـ هـمـ الـمـعـتـزـلـةـ وـالـخـواـرـجـ الـوـعـیدـیـةـ. اـهـلـ السـنـةـ خـالـفـوـهـمـ فـلـمـ يـنـسـبـوـهـمـ لـمـطـلـقـ الـاـیـمانـ ايـ اـسـمـ الـاـیـمانـ عـالـمـ وـلـمـ يـعـطـوـهـ
الـاـیـمانـ الـمـطـلـقـ الـاـیـمانـ کـامـلـ کـمـاـ تـعـطـیـهـ اـیـاـهـ الـمـرـجـةـ وـصـاحـبـ الـذـنـبـ يـقـالـ مـؤـمـنـ. باـسـمـ الـاـیـمانـ عـالـمـ. وـلـاـ يـقـالـ مـؤـمـنـ کـامـلـ الـاـیـمانـ - 00:30:23

اذا ما معنى مطلق الايمان وما معنى الايمان المطلق ربما تشكل لكن اذا فهمها طالب العلم انحل اشكاله وهذا نص كلام شيخ الاسلام في الواسطية مطلق الايمان يعني اسم الايمان العام - [00:30:51](#)

فله اسم الاسلام الايمان العام وان كان صاحب ذنب. وصاحب كبر حتى يأتي ما ينافق الايمان. بشرك او بکفر لكن ما يعطونه لا يعطيه اهل السنة اسم الايمان المطلق. الايمان المطلق يعني الايمان الكامل لوجود هذه الكبائر والذنوب - [00:31:06](#)

التي اذهبت عنه الايمان المطلق المرجنة يعطونه اسم ايش ؟ الايمان المطلق. ولهذا قالوا في اصحاب الذنوب ايماناً كائناً ابي بكر وعمر وجبريل ولم يعتبر الذنوب مؤثرة في الايمان. لأن الايمان عندهم اما معرفة - [00:31:24](#)

واما تصديق فقط واما مجرد قول باللسان من غير عمل نعم نصوص الكتاب والسنة. تألف عليها الادلة ولا تختلف وتجمع عليها الادلة تختلف وهذا هو ما هدى الله اليه اهل السنة. ان امنوا بجميع الكتاب ولم يأخذوا بعضه ويترکوا بعض - [00:31:45](#)

كما امنوا بجميع كما امن المسلمين بجميع الانبياء. ولم يؤمنوا ببعض يتركوا بعض نعم ويترتب على هذا الاصناف الاسلام يتوبها قبله. وان التوبة تجب ما قبلها وان من يغتر مات على ذلك فقد - [00:32:14](#)

ومن تاب تاب الله عليه. من اين اخذ الشيخ ذلك ؟ اتبعه على اصل الايمان لأن الدليل جاء به وقد جاء في الصحيح ان عمرو بن العاص رضي الله عنه اراد ان يبایع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:31](#)

فلما بسط النبي يده قد بسط عمرو يده كف عمر يداه قال اشترط يا رسول الله قال ما هي عمرو ؟ قال اشترط ان الله يغفر لي ما سلف مني وكان - [00:32:47](#)

قال يا عمرو الم تعلم ان الاسلام يجب ما قبله في رواية يهدم ما قبله اي من الذنوب والسيئات. وان التوبة وان التوبة تجب ما قبلها ولهذا الاسلام يجب ما قبله اي يبطله - [00:33:05](#)

من الشر لا من الخير. فمن كان عنده احسان ومن كان عنده عمل خير فان الاسلام لا يبطله. بل يزيد بهذا الايمان ولهذا قال انما بعثت متماماً لمكارم الاخلاق وان التوبة تجب ما قبلها. وان من ارتد عن الاسلام. ومات حبط عمله - [00:33:21](#)

ارتد بالکفر الشرک الاقبر النفاق الاقبر. ومات على ذلك فان عمله حابط يا ايها الذين امنوا ما يتقدم منكم عن دينه وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه لا يحل ما لا يحل دم امرى مسلم الا بثلاث. تارك لدينه مفارق للجماعة - [00:33:43](#)

طيب اه اذا تاب ارتد ثم تاب من تاب الله عليه ولهذا اذا ارتد الانسان وقد حج هل يجب عليه بعد توبته من الردة ان يحج حجة اخرى الجواب لا - [00:34:06](#)

لانه بتوبته من الردة بطل ما كان شرا وبقي ابقى الله له ما كان خيرا. نعم قال رحمة الله ويرتبون على هذا الاصل صحة الاستثناء في الايمان. فيصحهم يقولوا فيصح ان يقولوا ان شاء الله - [00:34:21](#)

لانه ينظر الى الله تعالى تکمل امامه ويرجو الثبات على ذلك الممات ويستثنى من غير شك منه من حصول ابسط هذه مسألة الاستثناء في الايمان سبب الاستثناء وهو قول انا مؤمن ان شاء الله. وتفصيلها كالتالي - [00:34:39](#)

ان قال انا مؤمن ان شاء الله عنده شك فيحرم عليه الاستثناء يحرم عليه ماذا ؟ ان يقول انا مؤمن ان شاء الله اذا كان عنده شك لان الايمان لابد من يقين - [00:34:58](#)

الحالة الثانية اذا قال انا مؤمن ان شاء الله واراد الا يذكر نفسه فاذا قرأ قوله اذا تلت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون. قال ارد ان شاء الله انا منهم - [00:35:13](#)

ولا يذكر نفسه بذلك فهذا استثناء جائز الحالة الثانية ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لانه لا يدری بعلمه بالعقوبة. والخاتمة التي يكون عليها فهذا جائز واذا اراد بقوله انا مؤمن ان شاء الله رجاؤه ان الله يرفع - [00:35:30](#)

شأنه بالايمان ويستثنى رجاء بالله وطلبها لجميل ثوابه فهذا جائز اذا الممنوع في الاستثناء ماذا الشك واذا قال انا مؤمن ان شاء الله لانه لم يأتي بالكمال. الحال رابعة لم يأتي بالكمال كمال الايمان فيستثنى فهذا ايضاً جائز - [00:35:52](#)

ويدخل في عدم التزكية في الامر الاول وعلى هذا كان السلف يستثنون في الايمان لعدم تزكيتهم انفسهم عدم علمهم بالعقوبة

ورجائهم من الله ان يكونوا من اهل الايمان ولان لا - [00:36:16](#)

يدعوا انهم اتوا بجميع الشعائر وخاص الایمان نعم قال رحمة الله ويرتب نائم على هذا الاصنام الحب والبغض اصله ومقداره تابع للایمان وجود وحده. وتكميل نقصا ثم اتبع ذلك الولايات والعداوة. وتكميلا ونقصا - [00:36:31](#)

اهي وتكميم ونقصات بيت العبيد. وتكميلا ونقصا ما تقول وتكملة نقصا لان لا يظن ان هذا مضاف لها يعني انه الحب يزداد اذا كمل الایمان وينقص الحب اذا انقص من الایمان. نعم - [00:36:52](#)

وتكميلا ونقصا ثم يبدأ ذلك الولاية والعداوة. ولهذا من ايمان ولهذا من ايمان الحب في الله والبغض لله والولاية لله والعداوة لله. ويرتبون ايضا على هذا الاصل وهو الاصل الرابع اصل الایمان ان الحب والبغض - [00:37:11](#)

والعداوة اه الولاية انها مرتبطة بالایمان. فإذا زاد الایمان زاد الحب وإذا نقص الایمان نقص الحب اذا زاد الایمان زادت الولاية. اذا نقص الایمان نقصت الولاية ولهذا يجتمع في فساق المؤمنين وفي عصاته ايش - [00:37:32](#)

حب وبغض ولاية وعداوة سنة وبدعة طاعة ومعصية. والذنوب عند اهل السنة مقسم الى ثلاث طوائف ذنوب مخرجة من الملة محبطة للعمل وهي الشرك الاكبر والكفر والنفاق الاكبر النوع الثاني ذنوب مفسقة - [00:37:55](#)

فسوق وهي الكبائر كبائر الذنوب واعظمها الشرك الاصغر والكفر الاصغر والنفاق العملي النوع الثالث صغائر الذنوب تسمى بالمعاصي وهي ما لم تبلغ حد الكبائر ولهذا الكبيرة والصغرى بينهما حد ذكره محقق العلماء - [00:38:25](#)

والكبيرة ما جمعت وصفا من الاوصاف السبعة هي كل ذنب رتب الله عليه حد في الدنيا السرقة او عيده في الآخرة بالنار كاسبال الازار او عيده باللعنة كالرشوة او عيده بالبغض. الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - [00:38:55](#)

او نفي الایمان عن صاحبها. والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه او تبرئ منه - [00:39:21](#)

من غش فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا. ليس منا من خبب امرأة على زوجها او خبب زوجة او خبب زوجا على زوجته. هذا نفي الایمان هذي كم الان - [00:39:34](#)

خمسة ولا ستة؟ ها راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت في ستة ها السابع اذا اصر على صغيرة واستمر عليها لم يقلع منها وللهذا قال ابن عباس لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. فباصرارك على الصغيرة ترتفع الى كونها - [00:39:51](#)

ها ها هكذا فرق اهل السنة بين الذنوب. نعم اذا اطلقوا المعاصي اطلاقا عاما دخل فيها الصغار والكبائر ودخل فيها الشرك وهكذا اطلق الفستق نعم ولهذا الناس في الولاية والعداوة ثلاثة اقسام - [00:40:18](#)

اقسام الناس في الولاء والبراء قسم لهم ولاء كامل وهم الانبياء والصديقون وكن من المؤمنين لهم الولاء الكامل. وقسم لهم عداوة تامة وهم الكفار والمشركون والملحدون وقسم لهم عداوة من جهة وولاية من جهة - [00:40:39](#)

محبة من جهة وبغض من جهة. وهم عصاة من المؤمنين عصاة الموحدين نعم ان يحب لأخيه ما يحبه ما يحب لنفسه. ولا به ويرترب على ذلك والبحث على التعاون والتهاب وعدم التقطاع. نعم هذه من مكملات الایمان. لا يؤمن احدكم حتى - [00:41:01](#)

يحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا اصل عظيم في التعامل مع الخلق ولهذا في حديث عمرو رضي الله ابن عمرو رضي الله عنهما الطويل فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليؤتي الناس الذي يحب ان يؤتى اليه - [00:41:29](#)

اه وترتب عليه ايضا اه محبة اجتماع المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وايضا مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد والبحث على التآلف والتحابب الا ادلكم على اذا ما فعلتموه تحاببتم - [00:41:50](#)

افشووا السلام بينكم وعدم التقطاع لان القطيعة بين المؤمنين ثلاثة احوال اعظمها عقوبة الوالدين وهذا من اكبر الكبائر يليها قطيعة الرحيم وكلاهما من الافساد في الارض ثالثها التقطاع مع المؤمنين بالتدابر والتناحر والتهاجر - [00:42:12](#)

وقد رتب عليه ايام ولا يصح ان يزيد عليها والله المستعان. نعم قال ويررون ان هذه القاعدة من اهم التي لا تصل الى كفر او بدعة

موجبة للتفرق هذه مسألة جليلة يجب ان - 00:42:40

انتبه لها المؤمن ولا سيما طالب العلم الذين ربما غلب الهوى عليه حتى اصبح يقاطع ويحرب ويتعصب على مسائل اجتهادية فرعية ويجعل عليها الولا والبراء بهم اصول الدين. وما اكثر وقوعه ووروده بين صغار الطلبة وبين كسالى - 00:43:08
الطلبة يتذمرون ويتعصبون لاجل شيخهم شيخنا احسن من شيخكم صارت لعب بزران ما صارت ديانة حقنا احسن من حكم وهذا للاسف بضاعته دارجة شيمته سائرة وهي فتنۃ الحالة التي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام لا تحلق الرأس ولكن تحلق الدين وهي البغضاء - 00:43:33

من اعظم قواعد الایمان كما يشير الشيخ ابن سعدي هنا براءة اهل السنة والجماعة من التعصبات لا يتعصبون لمذهب ولا عالم ولا طائفہ ولا لجماعۃ حتی للنبي عليه الصلاة والسلام ليس تعصبا وانما اتباع. واقتداء وحب وولاء له ولدینه ولسنته ولاصحابه - 00:44:04

ولمن سار على طريقتهم وينهون عن التفرق والتbagظ والتشزدم كما امر الله جل وعلا به المؤمنين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا من هنا عن التفرق وقال جل وعلا ولا تنازعوا فتفشوا وتذهب ريحكم - 00:44:32
ونهانا عن التفرق لما خط لنا خطا مستقيما قال هذا صراط الله وحط عن جنباته خطوطا قال هذه سبل وعلى كل سبيل منها الشيطان يدعوا اليه من اجاهم اليه قذفوه في النار - 00:44:55

وهذا مصدق قول الله جل وعلا في اخر الانعام وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله ذلكم واصاكم به لعلكم تتقون طيب ولا يردون الخلاف في في المسائل التي لا تصل الى الكفر او البدعة - 00:45:11
موجبا للتفرق خلاف الاجتهادي الذي لا يترتب عليه كفر سواء اكبر او اصغر. او وقوع بالبدعة يردونها خلافا سائغا خلاف يسع الناس ويسع الامة متى يكون الخلاف مذموما اذا اورث هذا الخلاف كفرا - 00:45:31

سواء اكبر مخرج مملة او اصغر في الكبيرة. او اورث الخلاف بدعة ومنه رد الحديث لاجل ان يوافق قول الامام او قول الجماعة او قول الحزب وهذا يقل ويكثر في الناس - 00:45:57

بحسب ايمانهم وحسب دينهم وحسب سلوكهم الجادة المدروجة المسلوقة للعلم والشيطان يحرش بين الناس فإذا جاء الى اتباع امام من الائمة فيعظم فيهم هذا الامام حتى ربما ردوا الحديث فإذا اورد عليهم الحديث قالوا وانت اعلم من امامنا انت اعلم من احمد او من مالك او من ابي حنيفة او من الشافعي - 00:46:13

وهذا تعصب وهو مذموم نعم الائمة على رؤوسنا. ونجلهم ونحترمهم لكن الحق احب اليها منهم. لأن الله تعبدنا باتباع النبي عليه الصلاة والسلام. اعظم من ائمة الصحابة فإذا وقع من الصحابي خلاف للحديث - 00:46:45
اعتذرنا له واتبعنا الحديث واتبعنا ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا في من دونهم لمن دون هؤلاء الائمة مهوب اذا وقع الانسان منه خطأ نسفناه في اليم نسفا - 00:47:05

فعظمنا وكبرنا خطأه ومعصيته وحملناها على محامل لا تحتملها من بدعة ومن فعل هوى الى اخر ذلك واهملنا حسناته هذا هوى في النفس واتباعا للشيطان. يجد الانسان ثمرة يوم يعرض على ربه جل وعلا - 00:47:25

المسألة جليلة يا اخوان. ينتبه لها المسلم مما وقع فيه الطلبة الان او بعضهم بعض الطلبة والا غالبا من يشتغل بمثل هذه الامور ليسوا من طلبة العلم وجبنا وتبليدا عن التحصيل فاشتغلوا بالقيل والقال والتبديع - 00:47:49

والتصنيف بغير وجه حق ظلما وعدوانا. لانهم بلداء في تحصيل العلم. كسالى في حفظه وفي مراجعته وفي لزومه والصبر على مشاقه فعوضوا هذا النقص بماذا؟ بالكلام بفلان وعلان ولا ينظرون لحسناتي - 00:48:09

حسناتي كلها اذا اخطأ مرة واحدة بزعمهم. او ان خالف شيخهم ومعظمهم عندهم ومن اثاره البغيضة انهم يتندرون باتباع المشايخ وتعظيم العلماء فإذا جاء عن العالم كلام في فلان لا يرضونه غمغموها - 00:48:28

وطأطأوا رؤوسهم. قالوا ايه يا فلان ما يدری. الشيخ الفلان ما يدری. او خفي عليه. او ما هو واضح هي اصطلاحات كثيرة يلعب بها

الشيطان عليهم. ليذين لهم باطلهم وهم يظنون انهم يحسنون صنعا - 00:48:51

وهوئاء وغيرهم ومن سبّهم من اهل الاهواء وغيرهم من اهل البدع بل اهل الكفر كلهم مشغولون في قول الله جل وعلا في اول فاطر افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا اي ظنه حسنا - 00:49:09

فإن الله يذل من يشاء ويهدى من يشاء ما هو بآيتك هدايتهم ولا بآيتك ظلالهم لا أنت يا أيها الرسول ولا من اتبعته. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. إن الله عليم بما يصنعون - 00:49:26

نعم قال رحمة الله محمد واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بحسب رواتبهم وعملهم. وان لهم من الفضل فيمسكون واسمه الى كل خير وابعده عن كل شر. هذا مقام الصحابة - 00:49:42

لماذا يعتقدون فضلهم؟ هذا من اين؟ من الايمان. لأنهم هم نقلة الشريعة علينا الكتاب والسنة علينا. هم من خطبوا باسم الايمان اولا قبلنا من اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه - 00:50:14

والصحابة يا اخوان ضع مسواك في جيبك مجلس العلم ما فيه تسوك الصحابة احسنوا ما قيل فيهم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فهذا هو الصحابي - 00:50:33

والصحابه في انفسهم متفاوتون في الصحابة وفي رتبها يمكن نقسم رتب الصحابة على ما جاء في الادلة وال سابقة على تسعه مراتب والاصل فيها قول الله جل وعلا وال سابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:50:53

اذا قال السابقون اذا فيه لاحقون فافضل الصحابة من ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هؤلاء افضل الصحابة يليهم بقية العشرة سعد وسعيد وعبد الرحمن والزبير وطلحة ها - 00:51:12

وابو عبيدة ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين اي من امنوا قبل بدر وهاجروا رابعا السابقون الاولون من اين؟ من الانصار وهم كل من امن من الانصار قبل بدر خامسا سادسا - 00:51:34

خامسا السابقون من المهاجرين من امنوا الى قبل الحديبية سادسا من امن الانصاري الى قبل الحديبية سابعا من امن من المهاجرين قبل الفتح ثامنا من امن الانصاري قبل الفتح تاسعا من امنوا بعد فتح مكة ودخل فيهم الطلقاء - 00:51:58

هذه مراتب الصحابة في الفضل. ولا شك ان من امنوا قبل بدر خيرا من امنوا بعده نعم رحمة الله ويعتقد ان من امن امة لا تستغني الامام يقيم لها دينها ودنياها ويدفع منها عادية المعذبين ولا تترك - 00:52:28

اما ماته الا بطاعته في غير معصية الله تعالى. قبل موضوع الامامة الصحابة جرى بينهم ما يجري بين عباد الله من الفتنة موقف عامة المسلمين وعامة وجمahir اهل السنة الكھف عما جرى بينهم من الظفنة والحروب والفتنة والقلق يکفون عنها - 00:52:54

وكما سلم الله سيفهم يسلمون عنها السنتم وهذه جادة السلف المطروقة. التي درج عليها السلف من اولهم الى اخره وقد نظمها القحطاني بقوله دع ما جرى. بين الصحابة في الوعى - 00:53:19

بسیوفهم يوم التقى الخصمان فقتلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما بالحشد مرحومان والله يوم الحشر تنزع كل ما تحوي صدورهما من الاضغان اخذها من قول الله جل وعلا ونزعن ما في صدورهم من غل اخوان على سنن متقابلين - 00:53:36

يعني امر جرى بين هؤلاء الاماكن لا تدخل نفسك فيه لا تكون ملقوا اه ملقوا متطفلا. تدخل نفسك بين اناس قد جاوزوا القنطرة اعرف قدر نفسك لكن بعض الناس ملقوا. مقرود يدور الشر - 00:53:58

بخوض ما جرى بين الصحابة وانت ما عندك معطيات لا بد ان تحيف وتظلم سينقطع بك السبيل اما محقق العلماء ومن نظروا في الروايات وسبوها ونقدوها فلهم ذلك بحسب هذا. ومنهم شيخ الاسلام ولهذا قال اولى الطائفتين - 00:54:17

الصواب علي من معه واحسن الطوائف الثالث من كفوا ولم يدخلوا في هذه الفتنة وهم جمهور الصحابة. اكثر الصحابة كفوا والقلة منهم الذين دخلوا بين احد الفريقين ذكر الامامة ما الامامة؟ امامية الدنيا. التي لا تتم الجماعة الا بهما. الا بها. فلا - 00:54:40

معك الا بامام لا ايمان الا بجماعة الا بامام وهي قول الله جل وعلا يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والامر هم العلماء والامراء. فيطاعون - 00:55:05

من طاعة الله ومعصيتهم معصية لله ولرسوله. لكن طاعتهم ليست مطلقة وإنما بالمعروف وفي الصحيح الصحيحين أبى ذر من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله - 00:55:25

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اسمع واطع وان كمر عليك عبد جبشي فان امرت بمعصية فلا سمع ولا طاعة. ولا تنزعن يدا من طاعة هذا اصل لاهل الايمان لاهل السنة. لانه به يجتمعون ويأتلفون. نعم - 00:55:46

قال رحمه الله ولا يتم الايمان الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. باليمين عندك ولا بالشمال ها طيب باليد ولا بالرجل اليه يلا اظهرها والا باللسان هذه شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. التي هي عنوان خيرية هذه الامة وخصيقتها على الامم - 00:56:06

في ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر تؤمنون بالله. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاث مراتب دل عليها حديث ابى سعيد وابن مسعود - 00:56:49

حدث به ابى سعيد رضي الله عنه مرفوعا. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان في حديث ابن مسعود ستكون خلوف - 00:57:05

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يقول الشيخ هنا على حسب مراتبه الشرعية وطرقه المرعية - 00:57:21

والتفيير باليد لا يكون الا لمن له ولایة. وله منصب. كالاب مع اولاده والزوج مع زوجته والامير في اماراته والمدير في ادارته ومسؤوليته. يغير باليد المقام الثاني التغيير باللسان وهو النصح - 00:57:40

اللسان وهو نوعان تغليظ باللسان ايضا لمن له نوع ولایة المسجد والشيخ والقاضي والناصح والنوع الثاني من ليس له تغليظ وإنما مجرد نصح. وهو لعامة الناس ان عجز عن ذلك واصابه الخبر انتقل الى الرتبة الثالثة ان يتغير المنكر في قلبه - 00:58:04

ولا يقره وينكره فان سار قلبه جمدا ما يحس ولا يومن فهذا دل علامة على ان الايمان ضعف جدا او ان محى الايمان من قلبه نعم قال رحمه الله ومن جملتك يا يوم القيمة كل الاصول الشرعية الوجه الشرعي من تمام الايمان والدين. نعم - 00:58:29

ومن تماما. ومن تمام هذا الرسل. القيام بكل الاصول الشرعية مما جاءت به الشريعة على الوجه الشرعي الذي امر الله به وامر به رسوله كل ذلك من تمام الايمان. يدخل في ذلك يا اخواني الاعمال والاقوال والخصال - 00:58:54

التي امرنا باتيان بها امرا امر واجب ولا امر استحباب. وكذلك ما امرنا بالتنزه عنه وتركه نهيا ما هي تحريم او نهي كراهة ان هذا من تمام الايمان نعم الخامس فريق في العلم والعمل. وهذا يخالفون فيه - 00:59:10

طوائف الظلال كلها وخصوصا الوعيدة والمرجئة فأهل الايمان اهل السنة اهل عمل واهل علم واهل تفقه ما طريقتهم في العلم والعمل والتفقه لخصها لكم في هذا الاصل السادس نعم. قال اولئك من اهل السنة والجماعة يعتقدون ويلتزمو ان طريق الى الله ولا كرامته الا بالعلم النافع والعلم - 00:59:34

سلام عليكم. فالعلم النافع وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان تجتهدوا وفي معرفة معانيها والتفقه فيها قصورا وفروعا. ولهذا اهل السنة شأنهم وميدانهم وبحوثهم - 01:00:00

كلها في قال الله قال رسوله هذا تعلمهم هذا طريقهم الذي يسيرون به الى الله وخالفوا طريقنا المتصرفه المتنكثه اللي ما عندهم علم وخالفوا طريقة من علموا ولم يعلموا - 01:00:20

واول هؤلاء اليهود وإنما سلكوا العلم واتبعوه بالعمل. اي علم العلم بقال الله قال رسوله ولهذا قالوا العلم قال الله وقال الصحابة العلم قال الله وقال الرسول قال الصحابة هم العرفان - 01:00:37

ما العلم نسبك الخلاف سفاهة بين فقيه وبين قول فلان تجد اعمارهم ومجالسهم وبحوثهم وتأليفهم مليئة بقال الله. قال رسوله يحقرون الاحاديث يرحلون في طلبها ينقونها مما شابها وكرهها ثم يتفقهون فيها. روایة في الاول ثم دراية في الثاني - 01:00:53 وهذا قالوا ما عنيت امة في الفاظ نبيه كما عني المسلمين بالفاظ نبيهم صلى الله عليه وسلم دينا ومنهجا يتقربون به الى الله جل

وعلا. حتى قال الامام احمد ان لم يكن الفرقة الناجية اهل الحديث فلما ادرى من هم - [01:01:19](#)
لان عنایتهم وحیاتهم كلها في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. دابة ودلالة الالتزام. بحسب ما اعطاهم الله. نعم. ينظرون في
[الادلة بوجوه الدلالات التي جاءت الشریعة بها وهذا هو مأخذ اصول الفقه واصول الحديث - 01:01:39](#)

لخص لكم دلالة الاحادیث في انواع الثالث الدلالات دلالة المطابقة ودلالة الشیعة على جميع معناه دلالة التظمن ذات الشیء على بعض
معناه. دلالة الالتزام دلالة الشیء على خارج معناه نمثله في صفات الله. لأن المقام مقام توحید - [01:02:08](#)

الله هذا دلالة دلالة مطابقة على ذات الله عز وجل وانه علم على ذاته باسم الله السميع دل مطابقة على صفة السمع لله سبحانه وتعالى
ودل تظمنا على صفة القدرة - [01:02:30](#)

ودل التزاما على صفة الحياة لانه لا يمكن سمیع الا وهو حی هذه انواع الدلالات الثالث نأی الى الادلة لها ثلاثة انواع من الدلالات
[دلالة صریحة وهدایة الشیء على معناه ذات واحدة لا يدل عليه غيرها - 01:02:55](#)

سمی الدلالة الصریحة النوع الثاني الدلالة الظاهرة. وهو دلالة الحديث او النص على اکثر من معنی واکثر من شیء لكنه في احدها
اظهر. يقال دلالة ظاهرة الثالث دلالة ضعیفة وهو دلالة النص على شیء عدة اشیاء لكنه في هذا النوع او في هذا الشیء اضعف من
[الاول. الاول اظهر وفي الثاني اقل - 01:03:17](#)

نعم ويعتقدون ان هذه العلوم نافعة. وكذلك ما تفرق عنها من اخیسة صحیحة ومناسبات حکیمة. وكل علم فانه علم شرعی. كما اننا
وهو علم باطل فهذا نعم العلم عنده معروفة عن الله وعن رسوله. قال الله قال رسوله - [01:03:45](#)

صلی الله علیه وسلم ویحکمون هذه الادلة حتى ما یکونوا من اهل الظاهر بهذه الدلالات الصریحة في الاستدلال ویعتنون بالاقیسة
[الصصیحة وهو القياس الصصیح الجلی غير القياس الفاسد وینظرون في المناسبات وهي العلل. علل الاحکام - 01:04:13](#)

فالخمر حرمت لانها تسکر فادخلوا فيها ما كان اشد منها. كالمخدرات وامثالها هذا من العلم النافع وكل علم اعان على ذلك فهو علم
ممدوح اخذوا من علم العربية ومن علم الاصول ومن علم الفرائض ومن علم - [01:04:35](#)

المصطلح ومن علم التاريخ ومن علم الوفیات ما یدل على ذلك حتى علم الذي به اقوام الدنيا جعلوا تعلمہ على المجموع فرض
[کفایة ومع بعض ذلك فهو علم باطل - 01:04:56](#)

مفاسد کعلم الشیاطین وعلم السحر وعلم التأویل الباطن وعلم الباطنية هذا علم باطل لانه یضاد هذه الاصول نعم طریقهم للعمل
فانهم یتقربون الى الله تعالى بالتصدیق والاعتراف التام بعقائد الایمان التي هي اصل العبادة - [01:05:13](#)

المتعلقة بحقه وحقوق عباده. ما انکار من نوافل وبترك المحرمات والمنهيات تعمدا لله تعالى. يعني في العمل اول عملهم اعتقادهم
[الکمال لله واستحقاقه العبادة وحده واستحقاقه التعظیم والتذکیر والکمال في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله - 01:05:35](#)

يتبعون ذلك بالفرائض. يحافظون عليها ويحثون بعضهم على بعض باتیانها ويحاسبون من قصر فيها فهم اهل صلاة واهل توحید
[واهل صیام واهل حج هذا شعارهم ويتبعون هذه الفرائض بالنوافل ویحذرون من ظدها - 01:06:02](#)

ويتقربون الى الله بذلك بفعل الفرائض واتباعها بجنسها من النوافل وبترك المحرمات وترك المنهيات كل ذلك یتعبدون لله بذلك لا من
[باب العادة ولا من باب الفراغة وانما تعبدا وایمانا لله بذلك - 01:06:23](#)

ولهذا شأن اهل السنة عمار للمساجد معلن لتوحید الله مظہروں ومبطنون لایمان بالله وحده نعم ویأمن ویعلمون ان الله تعالى یقبل
اذا کل عمل خالص لا یقبل الا کل عمل خالص لوجهه الکریم - [01:06:40](#)

مشروعکا في طریق النبي الکریم صلی الله علیه وسلم. ویستعنون بالله تعالى بسلوك هذه الطرق النادرة. التي والمنافع والعمل
[الصالح. الوصول الى كل خیر وفلاح. وسعادة عاجلة واجلة. والحمد لله رب العالمین - 01:07:03](#)

وصلی الله علی محمد واله وصحبه وسلم تسليما کثیرا. صدق رحمه الله هذی طریقتهم یسلکون کل علم نافع وعمل صالح لكن لا
یقبلون العبادة الا بشرطه ان تكون اولا لله خالصة لا حظ فيها لآخر غیره - [01:07:23](#)

وهي منقاء من كل شائبة التعلق بغير الله. الا لله الدين الخالص وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدين حنفاء انا اغنى الشرکاء عن

الشرك من عمل اشرك معي في غيري تركته وشركه - 01:07:45

ثانيا العادات لا تكون مقبولة حتى تكون موافقة لما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم لا يقبلون عبادة بخلاص لكن ببدعة او بشريعة منسوخة شريعة منسوخة كشريعة موسى او عيسى او من - 01:08:02

او غيرهم او ببدعة واقام احتفالا ولو كان لله مخلصا او مهرجانا او عبادة لم يشرعها الرسول فانها مردودة على صاحبه لأن الله يقول
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين - 01:08:20

ولأن الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ولأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم ما ان تمكتم
به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتي - 01:08:42

ولانه يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والله يقول ام لهم شركا شرعا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله - 01:08:54

الله لا يقبل عمل لم يشرعه لهذه الامة رسولها صلى الله عليه وسلم وهذا مقتضى الشهادة بان محمدا رسول الله كمن والا نعبد الله الا
بما شرع اي شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:09:05

اسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يجزي المؤلف خير الجزاء ويشكر له ما يشكر به عباده الصالحين وبه يتيم
الكلام على هذا المختصر في اصول العقائد الدينية. والله ولي التوفيق - 01:09:22

نعم جزاك الله خيرا يقول فتننة التبديع الواقعه بين المسلمين وبين اهل السنة على نوعين تبديع بحق وبعلم وبهدى لا
بجهل وهو حقها حق ويجب ان يبدع ويحكم ببدعة - 01:09:39

من حكم عليه العلماء في علمه لا بهواه فان تعارض قول عالمين هذا يبدع وذا لا يبدع فتتبع ايها العامي من المسلمين من اهل السنة
او ثقهما علما. واذكاهم فظلا وذكاء وتحقيقا - 01:10:10

وان كنت عندك من العلم ما تميز به بين هذين الرأيين المتضادين المختلفين فتستبين ان من العالمين او تستبين بالادلة
وطرق الاستبيان والاستدلال فان لم يتبين لك هذا ولا هذا فاعرض. ما انت ملزم - 01:10:35

ما انت بمسؤول ان توافق من بد على بدعته هذا ما هو بدين تتبع لله به. الله يتبعك بعدم تكفير يتبعك بتکفير الكافرين هذا من
جهة التبديع بعلم وحق اما النوع الثاني وهو الاكثر الاشهر - 01:10:56

وهو الذائع الصيت بين الصغار وبين منتدى الطلبة وبين البزران فما هو التبديع بالهوى التبديع بمجرد التهمة. فلاي ماشي فلان فلان
يفرد مع فلان فلان يسمع لفلان يجالس لفلان. اذا هو حكمه مبتدع - 01:11:21

في طريق اللوازم هذا بغي وعدوان وظلم وبهتان سيد صالحه ثمرته في الدنيا او في الآخرة. او فيهما جميعا وهذى طريقة
مذمومة. وهي من من طرق ركوب الشيطان لهم حتى ملأوا القلوب غيظا وغلا وحنقا فلم - 01:11:47

ولم يسلم الناس من شرهم وسيتحمل هذه السنة السيئة من بذرها واذاعها واساعها ومن سيرها دينا بين صبيان المسلمين وبين
عواهم. بل وبين متعلميهم يعني هذه الظاهرة السيئة فشت مع وجود البقية الباقيه من العلماء - 01:12:10

طيب اذا ذهب هؤلاء البقية الباقيه من العلماء شنو غادي بعد اربعين خمسين سنة وش نصير مسألة جليلة يا اخوان. علاج هذا كله
بامرین بالديانة وبالعلم لا يتأتی العلاج الا بالامرین. لكن العلم جادته صعبة وطويلة على هؤلاء المساكين. ولهذا عوضوها بما يحصل
لهم به التصدق - 01:12:37

والترأس من الكلام لفلان وعلان. والقدح بفلان وبعلان بغير علم. بغير هذا هدى حتى انتسبوا الى اهل العلم فاذا جاء من عالم كبير
يعظمونه وينتسبون اليه ما يخالف قولهم استخفوا واطرقو رؤوسهم وتسللوا - 01:13:02

واذن وهذا يدل على انهم ما اتبعوا الحق وانما اتبعوا اهواءهم. وهذه مطية المنافقين وجادتهم عياذا بالله ولهذا
اشغل هؤلاء المسلمين. واشغلوا طلاب العلم واشغلوا العلماء ولكن لله الامر من قبل ومن بعد - 01:13:20

في عهده عائشة في عهد الصحابة رضي الله عنهم قيل لامنا عائشة ان ثمة اقوام ينالون من ابي بكر وعمر اي يسبونهما وهم افضل
هذه الامة بالاجماع بعد نبائها عليه الصلاة والسلام - [01:13:41](#)

فقالت رضي الله عنها وهي المرأة العاقلة الحكيمة الفقيهة وما ياضيركم وش يضركم؟ انقطع عن ابي بكر وعمر عملهم فاراد الله الا
يقطع مثوبته ويقطن هؤلاء المساكين انهم بهذا يغافر عن دين الله. ما ظنوا الا انهم يهدون - [01:13:55](#)

من بدعوهم بغير وجه حق واتهموهم ظلماً وعدواناً يهدونهم حسناتهم كثة عليهم خصومهم من سيناتهم وهذا
متى؟ في يوم يتمنى الانسان فيه حسن يزيد بها قصيدة او سيئة يتخفف منها ولا تحيينا مناص - [01:14:16](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يقول متى يكتفي طالب العلم؟ طلب العلم عندما نعم يكتفي منه اذا ادركه الموت اذا مات يكتفي كثراً
خيره من طلب العلم لا يكتفي طالب العلم من العلم عند العلما - [01:14:38](#)

فاذا انتهى من تحصيل الدرس وترتيب الاصول التدرج في العلم يبقى علاقته بالعلماء المراجعة ومباحثة والصلة مهوب اذا اخذ
عن الشيخ خلاص نافره وبادره. انتقل الى غيره. ولهذا العلم من المحبة الى المقبرة - [01:14:58](#)

لانه يباحث في كلام العلماء الموجودين وفي كلام السابقين. فهو ما يزال في تعلم وفي ازيد من الخير. ولهذا العلم كالبحر كلما خفت
فيه عرفت انك توكل على اللي قاعد على البر قال لا هذا بحر قريب الحين ابقطعه كله - [01:15:21](#)

هذا هو ظنه. لكن كلما خاوي في البحر كلما عرف انه ما ادرك منه شيئاً نعم يقول انت الان تجib اسئلة النساء تراه خصم ما جابها هو
المسؤول الا انت - [01:15:38](#)

انا ما لي الا انت نعم ان العبد طيب ما يخالف نعطيكم ايها في الصلاة انسان مسلم يصلی احياناً ويترك احياناً الصلاة في المسجد
فنحبه على صلاته في المسجد ونبغضه على تركه الجمعة في المسجد - [01:15:57](#)

واضح؟ مسلم يصلی لكنه يحلق لحيته نواليه على صلاته ونحبه عليها ولا نواليه ونبغضه نبغض منه المعصية في حلق لحيته. فحق
عليها ان ننصحه بأمر بالمعروف وننهى عن المنكر مسلم يكذب تذوب - [01:16:24](#)

او يوعد ويختلف. كل ما واعد عطا الناس ركبة ما يفي لهم بوعدهم احبه على اسلامه نبغضه وننصحه ولا نقبل منه كذبه
واخلاقه الوعد والامثلة كثيرة ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:45](#)